

كتاب التوحيد الباب)٤٠(| برنامج تمكين مهام العلم

صالح العصيمي

بيان حكمه بيان ان جحد شيء من الاسماء والصفات كفر او بيان حكمه - 00:00:00

فان من في الترجمة تحتمل معنيين فان من في الترجمة تحتمل معنيين احدهما ان تكون شرطية ان تكون شرطية حذف جواب شرطها حذف جواب شرطها فتقدير الكلام من جحد شيئاً من الاسماء والصفات فقد كفر - 00:00:24

فتقدير الكلام من جحد شيء من الاسماء والصفات فقد كفر والاخر ان تكون من اسماء موصولا
بمعنى الذي فيكون التقدير الذي جحد شيئاً من الاسماء والصفات - 00:50

والفرق بينهما ان الحكم في التقدير الاول مصري به الفرق بينهما ان الحكم في التقدير الاول مصري به دون الثاني والمراد بالاسماء والصفات الاسماء والصفات الالهية والاسم الالهي ما دل على الذات مع كمال تتصف به - 00:01:11

الاسماء والصفات نوعان وجد الاسماء والصفات نوعان - 00:01:37

احدهما جحد انكار احدهما الجحد انكار بمنفي ما اثبتته الله لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم بمنفي ما اثبتته الله لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله - 00:02:03

عليه وسلم وهذا كفر اكبر والآخر جحد تأويل جحود حامله شبهة دعت الى التأويل دون الانكار وهذا كفر اصغر احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقول الله تعالى وهم يكفرون بالرحمن الاية وفي صحيح البخاري - 00:02:23

قال علي رضي الله عنه حدث الناس بما يعرفونه تريدون ان يكذب الله ورسوله. وروى عبدالرازاق عم عمر عن ابن طاهوس ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهم انه رأى رجلا انتفض لما سمع حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصفات - 00:02:57

استنكاراً لذلك فقال ما فرق هؤلاء يجدون رقة عند محكمه ويهلكون عنده تشابهه. انتهى اما سمعت قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الرحمن انكر ذلك فانزل الله فيهم وهم يكفرون - 00:03:17

مقصود الترجمة تكون جحد اسم الله الرحمن كفرا في كون جحد اسم الله الرحمن - 00:03:37

كفرًا فيكون حكمًا على من جحد سائر الأسماء فيكون حكمًا على من جحد سائر الأسماء الالهية والدليل الثاني حديث علي رضي الله عنه انه قال حدثوا الناس بما يعرفون الحديث رواه البخاري - [00:04:01](#)

وذلك على مقصود الترجمة في قوله اتريدون ان يكذب الله ورسوله انكارا لتكذيبهما وجحد الاسماء والصفات من تكذيب الله ورسوله وجاهدوا الاسماء والصفات من تكليب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:04:23

على مقصود الترجمة في قول ابن عباس ما فرق هؤلاء - 00:04:49

الرجل لما استنكر الحديث باتفاقه الرجل لما استنكر الحديث - 00:05:09

وقوله ما فرقوا هؤلاء فيه وجهان أحدهما أن يكون طرقوا أسماءي ما خوف هؤلاء والآخر أن يكون فعلاً مخففاً أو مشدداً ما فرق

هؤلاء او ما فرق هؤلاء اي لم يفرقوا بين الحق والباطل - [00:05:34](#)
والدليل الرابع حديث مجاهد رحمة الله في سبب نزول قوله تعالى وهم يكفرون بالرحمن رواه ابن جرير في تفسيره واستناده ضعيف
وDallas على مقصود الترجمة بنزول الآية على المعنى الذي ذكره - [00:06:06](#)
وهو في معنى ما ذكرنا اولا من ان انكار من ان جحد اسم الرحمن كفر فكذلك يكون جحد غيره من اسماء الله الثابتة في القرآن او
السنة النبوية بلا اختلاف بين اهل العلم - [00:06:27](#)
نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله في مسائل الاولى عدم الایمان بشيء من الاسماء والصفات الثانية قوله رحمة الله عدم الایمان
بشيء من الاسماء والصفات اي بسبب شيء يتعلق بالاسماء والصفات - [00:06:47](#)
 فهو جحدها اي بسبب شيء يتعلق بالاسماء والصفات وهو جحدها في عدم الایمان به. نعم الثالثة تفسير اية الرعد الثالثة ترك التحديد
بما لا يفهم السامع. الرابعة ذكر العلة انه يفضي الى تكذيب الله ورسوله - [00:07:05](#)
صلى الله عليه وسلم ولو لم يتعمد المنكر. الخامسة كلام ابن عباس رضي الله عنهمما لمن استنكر شيئا من ذلك. وانه واهلك وهذا اخر
هذا المجلس والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [00:07:25](#)